

٢٨٥ - باب مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الْكَسَلِ

٦٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْمَغْرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(١).

٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(٢).

٢٨٦ - باب مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ

١/٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ - صَبِيحٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ»^(٣).

٢/٦٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَوْزِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ يَغْضَبْ عَلَيْهِ»^(٤).

٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ

(١) أخرجه النسائي (٥٤٩٠)، وأحمد في «المسند» (١٨٥/٢) قال الألباني في تخريجه: حسن صحيح.

(٢) أخرجه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨)، وأبو داود (٩٨٣) وابن ماجه (٩٠٩).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٣٧٣)، وابن ماجه (٣٨٢٧)، وعزاه الحافظ في «الفتح» (٩٥/١١) لأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وابن ماجه والبخاري والحاكم اهـ. وحسنه الألباني في تخريجه.

(٤) انظر: الذي قبله.

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَعَوْتُمْ فَأَعِزُّوهُ فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنَّ شَيْئًا فَأَعْطِنِي! فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ»^(١).

٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثًا ثَلَاثًا: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ».

وكان [أبان بن عثمان] أصابه طَرْفٌ مِنَ الْفَالِجِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَفُطِنَ لَهُ. فَقَالَ: إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ؛ لِيَمْضِيَ قَدْرُ اللَّهِ^(٢).

٢٨٧ - باب الدعاء عند الصَّفِّ في سبيل الله

٦٦١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «سَاعَتَانِ تَفْتَحُ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّ دَاعٍ تُرَدُّ عَلَيْهِ دَعْوَتُهُ: حِينَ يَخْضُرُ النَّدَاءُ، وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٤٦٤)، ومسلم (٢٦٧٨). وانظر: الحديث (٦٠٨) المتقدم. ومناسبة الحديث للباب: أن قول العبد. «اللهم أعطني إن شئت» فيه: عدم الإلحاح واستشعار الاستغناء عن السؤال، وهو مناقض للعبودية وتذللها وافتقارها، فلذلك ذكره البخاري هنا للدلالة على أن عدم الإلحاح والجزم في الدعاء كعدمه.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٨٨)، والترمذي (٣٣٨٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وابن ماجه (٣٨٦٩) اهـ. وقال الألباني في تخريجه: حسن صحيح. ومناسبة الحديث للباب: أن البلاء والمرض عقوبة من الله تعالى للغفلة عن الدعاء، كما يكون البلاء أيضاً رفع درجة، وحالة العبد هي التي تفسر نوع البلاء: عقوبة أم رفع درجة؟! فالحديث مناسب للباب للتدليل على بعض مظاهر غضب الله تعالى على تارك الدعاء.

ما بين معقوفين زيادة من مصادر التخريج لإيضاح السياق. أخرجه مرفوعاً أبو داود (٢٥٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/٥)، وعزاه =